١٠١

وقتل سوم هماسيي قتله صالح صبي الأمير مجاهد وأسر البطريق
اسير أسره طاهر صبي الامام واسر البطريق كفليه صاحب
فده بن تمل تبسوس صبي الامام يسمى محسن واسر البطريق صاحب
قوجام اسمه جرجيس أسره صبي فرشهم علي وقتل أزماج
اسحق صاحب بجي ملين قتله على ماذجر من قبيلة منان
الصومال وكان جملة من قتل من البطارقة الكبار مائة وثلاثين
بطريقا من اهل البحري ومن أهل الأمحري وأما فرسانهم ورجالهم
فقتل منهم الوفى وغنم المسلمون خمسمائة فارس وماخرج منهم الا
عشرين فارسا وملك الله المسلمين خيامهم واموالهم وبغالهم
ورقابهم وحط الوزير عدلي والجيوش الذي معه فوق التل موضع
محطة الكفرة والامام يتبع المنهزمين في نحو خمسين فارسا من التل
الى أن وصل الى عواش ورجع الى دلميدة وبات ومن اليوم الثاني
سار الى عبد الناصر الذي كان خلفه اول على ثقلهم في عندرة
وتواجه الامام مع عبد الناصر في أرض تسمى جوميت قال
الراوي وأما ما كان من امر الوزير عدلي الذي بقي
في محطة الكفرة فانه سار بعد يومين الى جوميت وسلم المسلمون
بعضهم على بعض وحمد الله تعالى على النصر والظفر وباتوا هناك وبعد
ما اصبح استدعى بالأسارى الامام وبالخيول وآلة الحرب فاوقفوا
الخيول بين يديه وهي خمسمائة وتجافيفها من الجوخ الأحمر
والقطيفة من الحرير والنساج المذهب كأنها شعلة نار ومن
الدروع الحديد الداودية والخود الساتر والسيوف المصري
والدرق البيض الحبشية مثل القفف الابيض اوقفوهم بين يديه

محمد والله

٥٠

محمد والله تعالى فاخرج الامام الخمس منها ومن البغال وفرق الخيل والبغال
على المجاهدين قال الراوي وشهدت شنبرا كرى مع الامام وباقي الغز
وات فلم أر خيلا ولا بغالا احسن من خيل زري وبغالها ولا كان اكثر منها
واما الاسارى فبطريق اسرى فضربوا عنقه وكذلك بطريق اسمه شونلاي
واما البطريق كفليه فانه فدا نفسه بثلاثين أوقية ذهب واما جرجيس
كان اسيرا اخو شهدين وبعد فك قيده بالليل وهرب الى بجامن وقتله رجل
من الكفرة واما البطريق أخو الجرجيس فمن عليه الامام وارسله بكتاب
الى الملك وناجم سجد وهو يقول اذهب الساعة بهذا الكتاب واتيني بجوابه
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على النبي محمد وآله وسلم الذي لا نبي بعده من الامام احمد بن ابراهيم الغازي
الى ملك الحبشة اما بعد السلام على من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى
فاذا وصل اليك كتابي هذا ارسل لي بالاسيرين الذين اسرهم البطريق
فانه عتيل احدهما ابوبكر بن سلم والاخر حبشي فاذا ارسلتهم الى أفك
البطارقة المأسورين وهم اربعة جرجيس وكفليه ونصر صاحب المرجاي
وشونلاي هؤلاء اربعة واصحابي اثنين فان المسلم يعني المسلم والكافر يعني
الكافر وانت لا تحسبنا مثل الاول نغزوا ونرجع واما الآن فانا راجعين
حتى يفتح الله لنا البلاد ان شاء الله تعالى أو نموت حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين وطوى الكتاب وبعث به مع البطريق جرجيس المأسور
وامره ان يسلم الكتاب للملك فسار بالكتاب ووصل الى الملك واعطاه
فلما نظره وعلم ما فيه من امر الاسارى ومن امر الاسلام وامر الجزية
وكان خبره بين الثلاثة في ضمن الكتاب فكفر وبكى وطغى وتجبر وقام
الغضب في وجهه ورمى على رأسه التاج وطلب الرجلين المأسورين
فقتلهم رحمهم الله تعالى ولم يرد الجواب قال الراوي

الوفى

٥٠٠ فرس

جوميت

فصل كتاب الامام للملك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)